مجلة جامعــة الانبـــار للعلـوم الانسانيـــة
العـدد الثالث ٢٠١٠

التحليل المكاني للخدمات الترويحية في مدينة هيت دراســة مـيـدانـيـة

الاستاذ المساعد الدكتور
نظــير صـبار حمد المحمدي
جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية

المدرس
مازن عبد الرحمن جمعه الهيتي
جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم الجغرافية

المستخلص.

تعاني مدينة هيت من رداءة الخدمات الترويحية (الترفيهية) علما إنها من أهم المرتكزات الأساسية التي ينبغي التأكيد عليها بوصفها أساسا بتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية لما تملكه من مؤشرات تهدف إلى خدمة الإنسان في المدينة اليوم كونها تقوم بمثابة الرئات التي يتنفس من خلالها السكان والمنتجعات التي يلجأ إليها بحثا عن أماكن هادئة ممتعة بعيدا عن صخب حياة المدن وضجيج حركاتها اليومية وارتباطاتها المعقدة فضلا عن أنها تكسب المدينة مظاهر جمالية مريحة للنفس وتدخل عليها البهجة والسرور ، وهذا ناجم عن تباين توزيع المؤسسات الترويحية (الترفيهية) لإحياء المدينة فضلا عن النقص الحاصل في

عدد المراكز وضعف الأداء وقلة التجهيزات الحديثة وعدم الاهتمام بها عن الحد الأدنى للنسب المقبولة علميا بالرغم من إنها ذات طابع حضاري يعكس مدى تطور المدينة وثقافتها الأمر الذي يمكن أن ينجم عنه الكثير من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية إذا لم تعالج بشكل يتناسب وحجم السكان الحالي ومعدل النمو للسنوات اللاحقة وزيادة الطلب على هذه الخدمات بشكل متنامي .

The situational analysis for the relaxation services in heet city
a field study

Abstract.

Heet is suffering from bad relaxation services although they are an important basis in every day life in which they should be emphasized as they have an important marks which aim to serve human beings in the city nowadays . this is because they act like lunges which people breathe by and like resorts which people resort to them seeking for quiet and comfort table places far away from the crowded cities and their noise and their complex relatimships . in addition to that they give beautiful and comfort table appearance to the city

The reason behind the previously mentioned bad services is that there is a difference in distributing the services relaxation centers (institutions) and the meekness in relaxation centers and their weak performance and the lack of the modern provisions although they are of cultural nature reflecting the extext of the development and the culture of

that city . this may lead to many social and economical problems if it is not remedied putting in our consideration the present seizes of population and the growth average for the following years and the increasing need for these services .

تمهيد

ان كل مدينة مهما صغر حجمها اوكبر لابد أن تقدم وظائف وخدمات لساكنيها وسكان المناطق المحيطة بها بحيث تأخذ تلك الوظائف والخدمات حيزها المكاني على شكل استعمالات تتقاسم متنافسة الأرض (المعمورة) المبنية منها من المدينة ضمن حدودها البلدية (التصميم الأساس) أو الإدارية، ومن النادر أن نرى مدينة يشغل أراضيها استعمال واحد (وظيفة) حتى ولو كانت تلك المدينة من مدن المصايف أو ألمشاتي أو الطبية أو الجامعات أو تكون هذه الوظائف عامل جذب مباشر لوظائف أخرى كالتجارية أو الدينية أو الصناعية أو الترفيهية (الترويحية) والتي هي محور دراستنا هذه ، وان الذي شدني لكتابة هذا البحث هو قلة ماكتب عن الخدمات الترويحية في محافظة الانبار وندرة ماكتب عنها لمدينة هيت فرغبت بالكتابة عنها والوقوف عند بعض المشاكل التي تواجهها وايجاد بعض الحلول لها من وجهة نظر جغرافية المدن واثرت ان يشاركني الدكتور نظير المحمدي الاشراف على هذا البحث .

الوظيفة الترويحية .

تعد الخدمات الترويحية من الخدمات التي تاخذ حيزها المكاني في مدن العالم المختلفة وأصبحت تشكل جوانب أساسية وجوهرية في حياة المدن وتزايدت أهميتها مع النمو السريع للمدن وتطور إعدادها السكانية واتساع مساحاتها وتزايد

الضغط السكاني على الخدمات الحضرية المختلفة (وتشكل الخدمات الترويحية جوانب من حياة المدن لأنها تقوم بمثابة الرئات التي يتنفس من خلالها السكان والمنتجعات التي يلجأ إليها بحثا عن أماكن هادئة ممتعة بعيدا عن صخب حياة المدن وضجيج حركاتها اليومية وارتباطاتها المعقدة) ١ (فضلا عن إنها تكسب المدينة مظاهر جمالية مريحة للنفس وتدخل عليها البهجة والسرور) ٢

مفهوم الترويح .

من الضروري جدا توضيح مفهوم الترويح نظرا لوجود وجهات نظر مختلفة حول ذلك:

١. يعرف الترويح على انه : (نمط من الخبرة ذات شكل خاص من النشاط يقصد من ورائه اللهو بمختلف أنواعه أي النشاطات التي لايقصد بها اللعب مثل الموسيقى والمسرح والحرف الفنية وكل نشاط أخر فيه حرية عند مزاولته وخاصة النشاط المبدع الذي يؤدى وفق خبرة) ٣ .
٢. ويعرف أيضا على انه : (يعني جوهر أي تجربة يستطيع المرء من خلالها أن يصل مباشرة إلى المتعة والقناعة ويشعر بالسعادة) ٤ .
٣. أو يقصد به على انه (كل الأنشطة والفعاليات التي يعتمد عليها الأفراد والجماعات لقضاء أوقات فراغهم وأيام عطلهم الأسبوعية وإجازاتهم المختلفة) ٥ .

٤. و هـو : (النشـاط المـرن المختـار طواعيـة لذاتـه تحـت تـأثير عوامـل طبيعيـة وبشـرية ويمـارس مـن خـلال وقـت الفـراغ إمـا فرديـا أو بصـورة جماعية وتنتج عنه أثار اجتماعية واقتصادية للفرد والمجتمع) ٦

ومن خلال هذا العرض لمجموعة المفاهيم حول الترويح نجد أن هذه المفاهيم تشترك في مجموعة عناصر رئيسية :

١. نشاط يقصد منه المتعة وتحقيق السعادة .
٢. نشاط لقضاء وقت الفراغ لتحقيق الراحة.
٣. نشاط يهدف إلى تحقيق أهداف اجتماعية.
٤. يكون هذا النشاط لأي غرض ماعدا العمل بكل مفاهيمه .

أهمية الاستعمال الترويحي.

لم تنل الوظيفة الترويحية حظها في الدراسات كما بقية الوظائف الاخرى في المدن كالتجارية والصناعية والسكنية ..الخ) وذلك لتقليل من شانها واهميتها للانسان وللمدينة الا بعد منتصف القرن الماضي (اذ لقيت عناية فائقة من قبل المخططين حتى اقترح بعضهم أن تبنى مدنا تحيط بها الاراضي الخضراء سميت بمدن الحدائق اقترحها هوارد عام ١٨٩٨) ٧ ومما يميز الاستعمال الترويحي في المدينة بان نسبته تزداد كلما تضخم حجم المدينة واتسعت مساحتها وينطبق ذلك على بعض المدن في امريكا فقد وجد (منفل) إنها تشكل حوالي (٤,٩)% من المساحة الكلية التي تزيد عن (١٠٠٠٠٠) نسمة ٨ ،

اما في منطقة الدراسة فقد نال الاستعمال الترويحي اهمية كبيرة وبارزة عند التخطيط ووضع المخططات للاحياء السكنية اخذين بنظر الاعتبار العامل الاجتماعي المؤثر من خلال ارتباط سكان المدينة بمدينتهم القديمة واطلالتها

على النهر بصورة مباشرة وارتباطهم الروحي به كونه عامل يحقق الراحة والطمأنينة والسعادة .

أنماط الاستعمال الترويحي في مدينة هيت

يتميز الاستعمال الترويحي في مدينة هيت بتعدد أصنافه وأنماطه وإشكاله وعائديته ووجوده بصورة مستقلة فضلا عن أن انتشار هذه الانماط وتوزيعها وتداخلها مع الاستعمالات الاخرى داخل المدينة لاسيما الاستعمالات السكنية داخل الاحياء السكنية لان الغرض الاول والاخير هو لخدمة الانسان وتحقيق الراحة والسعادة وتخليصه من التعب النفسي والعضلي ومن خلال الدراسة الميدانية اتضح أن حي المعلمين قد حضي بالاهتمام من قبل المخططين بتركز المتنزهات في مواضع مختلفة من الحي وبواقع (٣) متنزهات وهي ذات تصاميم واشكال ضمن القياسات والمواصفات لبناء المناطق الترفيهية في حين تفتقر جميع الاحياء السكنية الى أي من هذه المتنزهات .

ويمكن تصنيف المراكز الترويحية (الترفيهية) في مدينة هيت الى :

١. مراكز الترفيه (الترويح) الخارجي :

ويقصد بها تلك المراكز الترويحية التي تقع خارج الحدود البلدية لمدينة هيت وتتصف بسعة مساحتها والتي تعتمد على خصائصها الطبيعية في قوة جذبها للزوار سواء اكان من سكان المدينة أو من خارجها (كالمناخ) لاسيما في فصل الربيع بعد نهاية موسم من سقوط الامطار شتاءا واخضرار الاراضي الصحراوية وملائمتها للتنزه والترويح عن النفس من خلال (رحلات) تدوم يوم أو يومين أو اكثر لقضاء اوقات الفراغ في اللهو والصيد والابتعاد عن ضجيج المدينة وصخبها واهم تلك المناطق هي شمال المدينة في بادية الجزيرة وجنوبها حيث الصحراء ضمن ناحية كبيسة ، فضلا عن ملائمة المناخ في غرب المدينة ضمن

حدود ناحية البغدادي التابعة اداريا لقضاء هيت انظر خارطة رقم (١) ، اما المياه فانها تعد من الخصائص الطبيعية المهمة والجاذبة للزوار وذلك نتيجة اطلالتها المباشرة على نهر الفرات وممارستها لهواية السباحة والصيد وقد وفر نهر الفرات على طول مجراه للمدينة مناطق جاذبة للترفيه(الترويح) والمتمثلة بالبساتين العائدة للفلاحين أو لملكيات خاصة

خارطة رقم (١)

موقع مدينة هيت

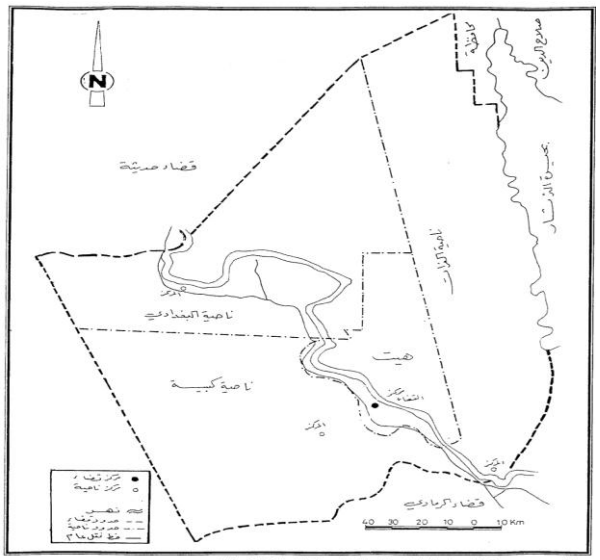

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على خارطة هيت الإدارية لعام ١٩٦٠ .

اما مياه العيون القيرية التي تشتهر بها مدينة هيت فهي الاخرى قد وفرت ظروفا طبيعية جاذبه للزوار للاغراض الترفيه والاستطباب كون أن مياه العيون اثبتت قابليتها على الاستطباب وخاصة للامراض الجلدية والتي اعتمدت من قبل الاطباء المختصين في هذا المجال وسوف يتم التطرق لهذه الخصائص بصورة مستقلة كأمكانات ترويح في المدينة لاحقا . ولا تبدو اهمية هذه المراكز الترفيهية

الخارجيـة كمـا أهميـة المراكـز الترفيهيـة الداخليـة والتـي هـي ضـمن (التصـميم الأساس للمدينة).

٢ . المراكز الترويحية الداخلية

ويقصد بها تلك المراكز الترويحية التي تقع ضمن الحدود البلدية للمدينة وموجهة بصورة مباشرة للسكان ، وتتصف هذه المراكز بصغر مساحاتها وارتفاع كثافة استعمالها وتعدد انواعها وملكياتها فضلا عن أن عامل سهولة الوصول الى تلك المراكز الترويحية تفوق خصائصها الطبيعية ، وتبدو أهميتها من خلال استعمالها والاستفادة منها بعد العمل (انتهاء الدوام الرسمي) للموظفين والطلبة والشباب فضلا عن اوقات العطل وايامها من كل اسبوع كيومي (الخميس والجمعة) وتمارس اغلب هذه النشاطات في مراكز خاصة أو في قاعات داخلية وقاعات مغلقة تتباين ملكيتها حسب الانماط التالية :

١ . المراكز الحكومية العامة :

وتتمثل المراكز الحكومية العامة في مدينة مجموعة من (الحدائق) الموزعة على كل حي سكني من احياءها وحسب مساحة كل حي وحجم السكان فيه ، اما المتنزهات فأن مدينة هيت لم تنل من نصيبها الا (٣) متنزهات وهي مقتصرة على حي المعلمين فقط وتم اغلاقها نتيجة التخريب وقلة الصيانة لها حتى أصبحت أرض جرداء خربه منذ عام ١٩٩٣ ، ومن المراكز الاخرى هي (الملاعب الرياضية) أذ تمتلك مدينة هيت ملعب واحد يعرف بـ (ملعب الادارة المحلية) في حي المعلمين وتمارس فيه اغلب الانشطة الرياضية والفعاليات التي تنظمها المدارس(الابتدائية والثانوية) في المدينة كما وتضم المراكز الحكومية

الاندية الرياضية والمتاحف والمسارح ومراكز الشباب والمسابح ومدينة الالعاب) الا أن المراكز الحكومية في مدينة هيت قد اقتصرت على ماذكرنا سلفا فضلا عن (النادي الرياضي ومركز للشباب) الذين يشتركان في نفس البناية لقلة المؤسسات الخاصة والمستقلة لهذين المركزين ، اما بقية المراكز الاخرى فقد افتقرت لها المدينة (٩) .

٢ . المراكز التجارية

وتتمثل المراكز التجارية في المدينة على المراكز التجارية التي تعود ملكيتها الى القطاع الخاص (الاهلي) والتي تهدف من خلال أنشطتها الربح اولا ثم تقديم الخدمات للمستهلكين ثانيا وهي (المطاعم) التي تقدم الوجبات الرئيسية والتي تتركز على ضفاف نهر الفرات فضلا عن الكازينوهات والمقاهي التي يرتادها الشباب في اوقات الفراغ من كل يوم وخاصة بعد العمل وحتى الساعة العاشرة مساءا واوقات العطل الرسمية من كل اسبوع لما توفره هذه المراكز من راحة نفسية وتقوية العلاقات الاجتماعية واللحمة والقرابة والصداقة والاخوة .

٣ . الاراضي المفتوحة الخضراء :

توفر الحدود الإدارية لمدينة هيت بنواحيها بصورة عامة والاراضي المفتوحة داخل الحدود الإدارية لمركز المدينة بصورة خاصة اراضي مفتوحة صحراوية واخرى خضراء ، ويمكن تعريف الاراضي المفتوحة الخضراء على إنها الاراضي التي لا تحتوي على أي ابنية وعلى مختلف الاستعمالات وتحتوي عموما على اراضي مزروعة أو طبيعة خضراء واراضي واسعة ذات افق وتتمتع بهواء نقي

خالي من أي تلوث سواء كان صناعي أو سكني أو خدمي ويمكن الاستفادة منها كخدمات ترفيهية أو إنها مستثمرة من قبل الحكومة لنفس الغرض حيث تمثل الاراضي الصحراوية جزء من الجانب الايمن والجانب الايسر لنهر الفرات الذي يشطر المدينة شطرين وبها تعد امكانات ترويحية (ترفيهية) لممارسة بعض الهوايات كالصيد والسباق من خلال نزهات منتظمة ينظمها الشباب وخاصة اوقات الربيع وبداية ونهاية الشتاء من كل سنة اما بالنسبة للاراضي الخضراء المفتوحة فهي الاراضي المحيطة بالنهر داخل الحدود الإدارية لمركز المدينة والاراضي الواقعة خارج الحدود الإدارية لمركز المدينة أي الاراضي الخضراء الداخلة ضمن النواحي التابعة اداريا لمدينة هيت وابرزها أرض قرية المعمورة ، واراضي التابعة لقرية المحمدي واراضي الخضراء من ناحية الفرات والبغدادي وكبيسة) .

الإمكانات (الترويحية) وتوزيعها الجغرافي في مدينة هيت :

١. الإمكانات الطبيعية :

(يعتبر التصميم الطبيعي للبيئة أكثر حكمة من أي نوع أخر من انواع التصاميم العرضية ولم تستطع بعد أي قوة أن تتجاوز الحكمة الالهية في وحدة هذا الكون وتناسقة ووحدة تنوعة وانسجام تناقضاته وتعارضاته في نظام طبيعي جل جلال خالقه) ١٠ كأمكانات طبيعية تظهر في مدينة هيت والتي هي من اهم شروط قيام الخدمات الترويحية (الترفيهية) في المدينة وهي كالتالي:

١ . المناخ :

(يعد المناخ من العوامل الطبيعية المؤثرة في حياة الانسان ونشاطاته واسلوب حياته وقدراته العقلية في مواجهة خصائص البيئة التي يعيش فيها

وامكانيته في التلاؤم معها والتحايل على صعوباتها)١١ (ويبدو تاثير المناخ من خلال عناصره المختلفة في طبيعة استثمارات الأرض الحضرية لا في الناحية المعمارية فحسب بل في مورفولوجية المدينة)١٢ الأمر الذي اعطى لسكان مدينة هيت الوقت للتفكير في كيفية استثمار الأرض لصالح الترويح والترفيه في مدينتهم وتعددها سواء اكانت بممارسة النشاطات أو بزيادة مراكزها فضلا عن أهميتها في رفد المدينة بالواردات المالية (الاقتصادية) على اعتبار أن الخدمات الترويحية خدمات استثمارية تعود في نهاية الأمر بعوائد اقتصادية واجتماعية والتي سيتم عرضها في معرض هذا البحث :

١. الحرارة

تعد درجات الحرارة اكثر العناصر المناخية تاثيراً من غيرها من العناصر الاخرى ، حيث تبدأ درجات الحراة بالارتفاع التدريجي مع بداية اشهر الصيف اعتباراً من شهر اذار ولتصل الى اعلاها في شهر تموز انظر جدول رقم (١) (حيث يدلل على أن مدينة هيت تقع ضمن المنطقة الحرارية شبه المدارية وهذا الموقع اكسبها ارتفاع درجات الحرارة بصفة عامة)١٣

جدول رقم (١)

معدلات درجات الحرارة لمحطتي الرمادي وحديثة

الاشهر	درجات الحرارة لمحطة حديثة			درجات الحرارة لمحطة الرمادي		
	العظمى	**الصغرى**	**المعدل الشهري**	**العظمى**	**الصغرى**	**المعدل الشهري**
كانون ٢	١٣.٦	٢.٨	٧.٧	١٤.٨	٤.٨	٨.٩
شباط	١٦.٧	٤.٣	٩.١٤	١٧.٦	٥.٤	١١.٥
اذار	٢١.٣	٧.٨	١٤.٥	٢١.٨	٩.٤	15.2
نيسان	٢٨.١٨	١٣.٣	٢٠.٨	٢٨.٩	١٤.٥	٢١.٦
ايار	٣٤.٦	١٨.٤	٢٦.٨	٣٤.٧	١٩.٧	٢٨.٩

حزيران	٣٩.٥	٢٢.٦	٢٧.٨	٣٩.٢	٢٣.٣	٣١.٣
تموز	٤٢.٥	٢٥.٥	٣٤.٢	٤١.٦	٢٥.٧	٣٣.٦
اب	٤٢.٤	٢٤.٩	٣٣.٤	٤١.٢	٢٤.٥	٣٢.٤
ايلول	٣٨.٤	٢٠.٩	٢٩.٤	٣٨.٤	٢٠.٩	٢٩.٦
تشرين ١	٣١.٥	١٥.٤	٢٣	٣١.٨	١٦.٣	٢٣.٢
تشرين ٢	٢٢.٩	٨.٤	١٤.٣	٢٣.٨	١٠.٣	١٥.٦
كانون ١	١٥.٦	٤.٣	٩.١٧	١٦.٩	٦.٢	١١.٥
المعدل	28.2	14	2.8	29.15	15.4	21.8

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة النقل والمواصلات ، هيئة الانواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات جدول الحاسوب الالي ، بيانات غير منشورة .

٢ . الامطار

لايقل دور عنصر المطر تأثيراً عن الحرارة في توفير امكانات طبيعية ترويحية(ترفيهية) للمدينة (ويعود السبب الرئيسي لسقوط الامطار في منطقة الدراسة الى المنخفظات الجوية القادمة من البحر المتوسط والتي يبدأ تاثيرها في منتصف تشرين الثاني حتى اواخر شهر اذار)١٤ ويتضح تاثير الامطار في مدينة هيت من خلال كميات سقوطها ومعدلاتها ضمن اشهر السنة المتباينة في فصل الصيف والشتاء بملاحظة جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

معدلات سقوط الامطار لمحطتي الرمادي وحديثة

الفصل		محطة حديثة	محطة الرمادي
الشتاء	التساقط /ملم	١٧.٨٢	٦٢.٨٩
	النسبة %	٤٩.٤	٤٥.٤
الربيع	التساقط /ملم	٤١.٦٥	٣١.٢١
	النسبة %	٢٨.٦	٢٢.٥

الخريف	التساقط /ملم	٢٦.٤٩	٣٦.٤٩
	النسبة %	١٨.٢	٢٦.٣
الصيف	التساقط /ملم	٥.٦٣	٨
	النسبة %	٣.٨	٥.٨
التساقط السنوي		١٤٥.٢١	١٣٨.٥٩

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة النقل والمواصلات ، هيئة الانواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات جدول الحاسوب الالي ، بيانات غير منشورة .

حيث تسقط الامطار في منطقة الدراسة بصورة عامة في فصل الشتاء في الاشهر المعلومة وهي (١١ –١٢ –١ –٢) اذ بلغت النسبة في المحطات المجاورة لمنطقة الدراسة بـ(١٤٥.٢١) ملم في محطة حديثة و(١٣٨.٥٩) ملم في محطة الرمادي وكما موضح في الجدول رقم (٢) ، الذي يعتمد على الاحصاءات والقياسات لكميات الامطار الساقطة ويتبين لنا أن الامطار الساقطة هي امطار شتوية ويبدو تاثيرها الفعلي (المباشر) عندما تكون غزيرة وقد تستمر ليومين بدون انقطاع أو تكون لايام متذبذبة على مدار الشهر الواحد في اخضرار المراعي وزيادة مساحاتها التي تفتح افاق ممارسة بعض النشاطات الترويحية كممارسة الالعاب وبعض الهوايات كالصيد والجري في الاراضي المفتوحة .

٢ . الجزر النهرية :

تعد الجزر النهرية من أهم المظاهر الطبيعية المحلية التي تتكون نتيجة ظروف طبيعية عبر فترات زمنية طويلة وتمثل (جزيرة الحويجة) وهو اسمها المحلي في مدينة هيت من أهم الإمكانات الطبيعية الترويحية (الترفيهية) والتي تتوسط نهر الفرات ، وهي عبارة عن ارض زراعية بمساحة (٢٠) دونم تقريبا

اقتطعها نهر الفرات بجريانه من البساتين الزراعية في الجهة المقابلة لقلعة هيت القديمة مكونا جزيرة انظر صورة رقم (١) .

صورة رقم (١)

الجزيرة النهرية (الحويجة)

صورة التقطت بتاريخ ٢٠١٠/٢/١٥

وتعد (جزيرة الحويجة) من المراكز الترويحية الطبيعية في مدينة هيت إذ يرتادها عدد من الزوار وخاصة في فصل الصيف لقضاء نزهة في ايام الصيف الحارة وممارسة رياضة السباحة كونها تتميز بأرض منبسطة وذات مناخ لطيف وهواء نقي بعيد عن صخب المدينة وضجيجها ، وهي من الناحية الاجتماعية تعد من الاماكن المريحة التي اعتاد سكان المدينة زيارتها وقضاء ساعات طويلة فيها تبدا عادة من الساعة(٤ عصرا وحتى الساعة ١٠ مساءا) وهذا وقت طويل مقارنة ببقية الاماكن التي يمكن ارتيادها لما لها من دور فعال تنعكس فيه الراحة والاطمئنان على الانسان ، اما وسيلة الوصول الى الجزيرة فهي الزوارق النهرية

التي يستخدمها سكان المدينة للصيد والتنزه وتستغرق الرحلة للوصول هي (٥) دقائق فقط .

٣ . العيون القيرية :

(اشتهرت مدينة هيت منذ اقدم العصور (عصور وادي الرافدين) بانها مصدر مهم للقير الذي استعمله قدماء العراقيين في كثير من اغراضهم)١٥ كما هو السبب الرئيسي في تسميتها ضمن اشتقاقات متعددة حتى برز اسمها الحالي (هيت) ، (فالعيون القيرية هي الاماكن التي تظهر فيها المياة الجوفية على سطح الأرض بصورة طبيعية وتتكون عندما تنبثق هذه المياه من الطبقات الحاوية عليها أو من خزانتها انبعاثا طبيعيا دون أن يكون للانسان أي اثر)١٦وتمثل مادة القير وعيونه ومنابعة صنفا مميزا من صنوف الموارد الطبيعية بصورة عامة ومدينة هيت بصورة خاصة بحيث اصبحت من ضمن الامكانات الطبيعية للمدينة (السياحية) والترويحية ، وتعد الثروات الطبيعية التي تتوافر في منطقة ما من عوامل نشوء المدن ولعل مدينة هيت ضمن المدن التي توافرت فيها الكثير من العوامل والموارد الطبيعية التي اسهمت في وجودها اولا وتمتعها بحياة اقتصادية عالية تعود لاهلها بالاموال ثانيا وتمثل العيون القيرية في المدينة من اهم الامكانات الترويحية من خلال وجود المساحات المزروعة المحيطة بتلك العيون القيرية والتي استفادت من مياهها في سقي النباتات الطبيعية التي توفر اراضي خضراء يرتادها الزوار لقضاء نزهات اوقات جميلة في فصل الربيع ونهاية وبداية الشتاء لاعتدال المناخ ١٧ فضلا عن وقوعها خارج التصميم الأساس للمدينة في قرية المعمورة الواقعة على الطريق المؤدي الى ناحية كبيسة والتي تبعد حوالي (٥ كم) تقريبا ولتوفر الاراضي المفتوحة التي توفر الحركة وممارسة الالعاب الرياضية وخاصة (لعبة كرة القدم) .انظر صورة رقم (٢) .

صورة رقم (٢)

العيون القيرية في مدينة هيت

صورة التقطت بتاريخ ٢٠١٠/٢/١٥

٤ . ظاهرة (ام جذوع) الكارستية :

(الكارست : هو نوع من التضاريس الذي يتكون بالدرجة الاولى من الحجر والجبس والذي يتكون في الحفر البالوعية (المغارات) والكهوف والصرف تحت سطحي ومظاهر اذابة أخرى) ١٨وتكون هذه الظاهرة في الصخور القابلة للاذابة وتتضمن الصخور الملحية والصخور الجبسية واخيرا الصخور الجيرية والتكوين الجيلوجي لهذه الظاهرة يشير الى وجود طبقات متفاوته الصفات من حيث النوعية والصلابه واللون والسمك متمثلة بأحجار طينية وصلصالية جبسية وجيرية وغرينية عائدة لتكوين (الفارس الاسفل) وتكوين الفارس الاعلى) ١٩وتقع مغارة (ام الجذوع) (وهو اسمها المحلي) على بعد (١٢ كم) شمال شرق مدينة هيت وعلى الضفة اليسرى من نهر الفرات وتبتعد عن ضفة النهر بحوالي (٥ ،٧) كم ولذا يتطلب

الوصول إليها في السيارة قطع حوالي (١٥ كم) ثمانية فيها على طريق معبد وسبعة أخرى على طريق ترابي ٢٠. انظر صورة رقم (٣) .

صورة رقم (٣)

مغارة ام جذوع الكارستية

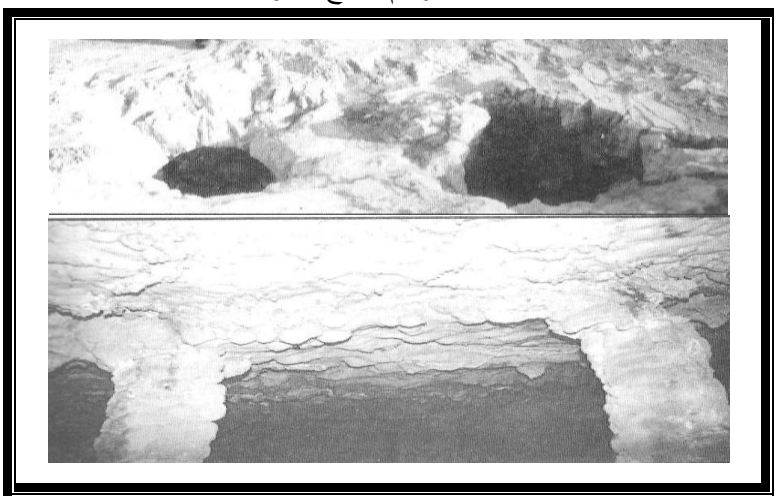

صورة عن بحث د.صالح فليح الهيتي ، مغارة ام الجذوع في هيت ظاهرة كارستية ، عن وقائع ندوة هيت في التراث العلمي العربي ١٩٩٨ ، ص١٧٧

وصف المغارة :

تتكشف المغارة (ام الجذوع) في السطح على شكل حفرتين تتشابهان فوهتا تنور متجاورتين يبلغ قطر كل منها حوالي (٨٠ سم) ، والتي يتم النزول من خلالها لتبدو المغارة على شكل تجويف تحت ارض يمثل قاعة بيضوية الشكل وابعادها حوالي (٢٢) متر وطولها من الجنوب الى الشمال حوالي ١٥ متر وعرض من الشرق الى الغرب يقوم بها تسعة اعمدة تتدلى من السقف لترتكز على الأرض تشبة (جذوع النخيل) ، انظر صورة رقم (٤) والتي تكونت نتيجة لعمليات التنقيط والترسيب من السقف الى ارضية المغارة للجبس الثانوي ، اما

سقف المغارة فيمثل زخرفة نادرة من الدرنات أو المكتلات الكروية الشكل تمثل استمرارية عملية التنقيط والترسبات للجبس كما تظهر بعض البروزات المسننة على شكل ابري من السقف تدلل على عملية اذابة وترسيب مستمرين ٢١،

أن هذا الوصف الجميل لهذه الظاهرة النادرة له دور كبير في اجتذاب الزوار لارتيادها والوقوف عندها ودخولها للتمتع بالنظر لها وتجسيد بسيط لعظمة الخالق في لطبيعة فضلا عن قيام نزهات دولرية وخاصة في فصل الربيع ونهاية وبداية الشتاء لقضاء نزهة جميلة على مدار ايوم وممارسة بعض الالعاب كلعبة كرة القدم لوجود الاراضي المنبسطة والمناظر الخلابة للاراضي الخضراء المحيطة بها بعد نهاية فصل سقوط الامطار وانتشار النباتات الصحراوية المختلفة الاشكال والالوان

٥. الأراضي الصحراوية المفتوحة .

عند تصنيف المدن على اساس موقعها تدخل مدينة هيت ضمن صنف المدن النهريـة اذ تقـع علـى نهـر الفرات عنـد حافـة الهضـبة الغربيـة عنـد دائـرة عـرض (٣٣,٢٨) شمالا وخط طول (٤٢,٥٣) شرقا ٢٢وهي بهذه تجمع بين صفات البيئة الصحراوية وبيئة السهل الرسوبي ومن خلال النظر الى خارطة مدينة هيت نلاحظ أن المساحات الصحراوية واسعة جدا بحيث تشغل ٨٠% تقريبا من المساحة الكلية والباقي هي اراضي فيضية سهلية تحيط بالنهر على طول مجراه ، أن هذه المساحة الكبيرة اعطت للمدينة امكانية طبيعية لاغراض الترويح (الترفيه) لسكانها حيث يستثمر سكان مدينة هيت الصحراء لانجذابهم لها بممارسة حرفة الرعي وخاصة رعي حيوانات الابل وماتوفره من متعة استنشاق الهواء النقي والتمتع بالافق الواسع والهدوء الجميل كما وتتميز الصحراء بوجود الحيوانات البرية كـ(الارانب والطيور المتنوعة والغزال وبعض الطيور النادرة (الطيور الحرة (الصقر)) والتي توفر امكانات كالنبات جيدة للترويح (الترفيه) من خلال المطاردة والجري وممارسة بعض الهوايات(كهواية الصيد والفروسية) ، فضلا عن ماتوفره الصحراء من امكانات كالنبات الطبيعي (السطحي والتحتي) اذ أن نمو النباتات الصحراوية وخاصة فترات سقوط الامطار وزيادة نموه وانتشاره بداية الربيع تعد عامل جذب للزوار والسياح

صورة رقم (٤)

الاراضي المفتوحة في مدينة هيت

صورة التقطت بتاريخ ٢٠١٠/٤/١

للتنزه اما النبات الطبيعي (تحت سطحي) والمتمثل بـ(الكمأ) اللذي ينتشر في الصحراء ويتم اعتماده كمادة غذائية حيث يزداد خلال فترة الربيع ويشجع سكان المدينة للبحث عنه والتقصي عن مناطق تواجده وهذه متعة ترويحية وفرتها الصحراء كامكانات طبيعية .

٦. ضفاف النهر .

إن الجذب (الترويحي) الترفيهي الذي يتمثل في موقع المدينة الجغرافي وموقعها على ضفتي نهر الفرات والشواطئ الملائمة كمواضع ترويحية تعد من

أهم العوامل التي ساعدت على استثمار النهر للسياحة والترفيه ، تتمتع مدينة هيت باطلالة مباشرة وكبيرة على نهر الفرات فهو الدافع الأول نحو توطنها واستقرار السكان فيها لما للماء من دور فعال في استمرارية الحياة فضلا عن استخدامات الماء المتعددة كالزراعة والاستعمالات اليومية (المنزلية والصناعية) وغيرها وقد وفرت مياه النهر بيئة زراعية من خلال انتشار البساتين على طول مجرى النهر على شكل حزام اخضر يحيط به مما يعكس صورة خلابة وجميلة تنعكس على نفوس الزوار كحالة فسيولوجية وإدخال الراحة على النفس والتمتع بالهواء انظر صورة رقم (٥) النقي فنجد ضفاف النهر يمثل مركزا ترويحيا (ترفيهيا) من خلال تركز المؤسسات الترويحية (المطاعم والكازينوهات والمقاهي وبعض الأراضي المفتوحة) والبالغ عددها (١٠) مقاهي و(٧) مطاعم فضلا عن صالات الالعاب (الالكترونية والبلياردو والدومينو) والكازينوهات المطلة بصورة مباشرة وخاصة في المنطقة المقابلة للقلعة القديمة .

صورة رقم (٥)

ضفاف نهر الفرات في مدينة هيت

صورة التقطت بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٥

٢. الامكانات البشرية .

١. القلعة المسورة

تعد مدينة هيت (القلعة) وهي المدينة التي عمرت الالف السنين واحدة من اقدم المدن في العالم العربي ، وهي فيض جمالها وسحرها من مدن الشرق القليلة التي استطاعت أن تحتفظ ولسنوات قليلة دون أي تغيير بطابعها المحلي والبهاء الذي كانت تتميز به في عصور قديمة ، تتميز(القلعة) بالارتفاع

الواضح اذ إنها شيدت على تل ترابي تعلو فيها الاراضي المحيطة بها (حيث تشرف المدينة باجمعها قلعة عظيمة تقف شامخة فوق تل ترابي (صناعي) الذي تكون من ركام الاثار التي خلفت في ازمنة قديمة لاغراض الحماية وتوفير الامن من الاخطار متمثلة (بالسور العالي) و(الخندق المحيط) ، لتستغل الوحدات السكنية والتجارية والصناعية هذا الارتفاع لتترك طابع الاحتشاد والتزاحم والتي لايزيد ارتفاعها عن طابق واحد واعتمد سكان المدينة مواد بسيطة جدا في بناء وتشييد مدينتهم مستغلين توفر المواد في البيئة المحيطة فقد بنيت بالحجر الجيري ومادة التماسك الاولى وهي (الطين والجص والنورة) اما بالنسبة للسقوف فقد كانت اغصان الاشجار وسعف النخيل والطين المدكوك ومادة القير المانعة لتسرب المياه فضلا عن السقوف القبابية التي كانت تبنى من الحجر الكلسي الخفيف ومادة الجص سريعة الجفاف وتطلى بالقير لحمايتها من اثر الامطار ، كل هذه الطرز في البناء والانشاء البسيطة منها والمعقدة تدلل على عقول وايادي لبنائين مهرة فكرو وانشأوا يوما ما هذه المدينة والتي تعد احدى المعالم الاثارية والتراثية في ارض العراق .

٢. النواعير .

استخدم سكان الوطن العربي وخاصة في بلاد الرافدين ووادي النيل طرقا مختلفة للري وسقي المزروعات بواسطة وسائل رفع المياه وذلك لارواء الاراضي الزراعية المرتفعة عن مناسيب المياه بمستويات مختلفة لذلك ابتكر سكان بلاد الرافدين (الناعور)٢٣ و(قد اشارت العديد من الكتب التاريخية والاثارية الثقاة الى أن النواعير وجدت في هيت منذ ايام الاكاديين وان مدينة هيت هي اقدم

مدينة وجدت في هذه المنطقة التي استخدمتا فيها النواعير واسطة لرفع المياه من نهر الفرات الى السهول المجاورة) ٢٤

وقد ورد في كتب اللغة عن النواعير :

(الناعور : دولاب ماءي له قواديس أي (كيزان) تسمى (العصامير) مفردها (عصمور) يوضع في النهر فتديره سرعة جريانه فيرتفع الماء في العصامير وينصب في جدول على قناطر ثم تجرى الى المزرعة ٢٥(وسميت الناعورة بذلك لان لها صريخا في دورانها) ٢٦، تعد النواعير ظاهرة حضارية تراثية ابتدعها الانسان العربي وطورها على مر الزمن واستفاد منها الغرب والتي هي ذات مدلولات اقتصادية وجمالية ، فالمدلولات الاقتصادية نمت من حاجة الانسان للمياه ورفعها الى مستويات عالية قد تزيد عن (١٠)م أو تقل احيانا في مناطق تقل فيها كميات الامطار الساقطة التي يمكن الاستفادة في ري المزروعات والتوسع الزراعي وبالتالي صعوبة في استمرارية الزراعة ، فكان لابد للانسان أن يوجد واسطة معينة لرفع المياه فتبلورت افكاره وعملت يداه لاختراع واسطة بما تعرف بـ (الناعور) وبها استطاع الانسان أن يحقق انتعاشا اقتصاديا خاصا وعاما وازدهرت الحياة ونشطت وتوسعت ذاك التوسع ، انظر صورة رقم (٦) ، اما المدلولات الجمالية (الفنية) فان شكل البناء وطرازه ومواد البناء وادواته البسيطة التي تجمع من المناطق المحيطة له دليل على عقل نير وفكر مدبر وذكاء عالي اجتمعت في محترفين مهرة اخترعوا لنا هذه الالة في وقت لم تكن الالة معروفة أو واردة في ذلك الزمان ، لتبدو هذه الالة محط اعجاب واهتمام كثير من الناس فعندها يجلسون ويتفكرون في هذه الاعجوبة فضلا عن (أن النواعير الدائرة وانسياب الماء يشكل منظرا خلابا وحركة النواعير المختلفة سرعة

الواحد على الثاني واندفاع الماء شكل تناغما مع حركة الماء وانسيابه لتتعانق مع منظر الاشجار التي تسقط الشمس عليه بضيائها وخاصة في وقت الاصيل يدعوا النظر واستطالته والبقاء مدهوشا اما عظمة الخالق وحسن تنظيم الانسان وتطويع الطبيعة لخدمته لاستمرارية حياته)٢٧ .

صورة رقم (٦)

نواعير مدينة هيت

لوحة فنية للفنان عبد الرحمن جمعه الهيتي التقطت من معرضه بتاريخ ١٥ /٤/٢٠١٠ .

٣. المقاهي والمطاعم .

بـالرغم مـن النسـبة المتدنيـة لعـدد المقـاهي والمطـاعم كـنمط مـن انمـاط الترويح (الترفيه) في مدينة هيت الا من الممكن أن يميز الجغرافي هذا النمط الذي غالبا ما يتمثل بالاشرطة أو الاذرع الخضراء التي تمتد على طول الواجهات المائية بشكل محتشد (متزاحم) والمتمثلة بنهر الفرات وخاصة الجانب الايمن له وهي امتداد لمنطقة السوق القديم والقريبة من الجسر الحديدي الذي يربط المدينة بحي البكر(الجزيرة) وتتمتع المنطقة بارتفاع اثمان المتر المربع الواحد وصغر المؤسسات الترويحية والتزاحم والتنافس على الوحدة الواحدة من الأرض ويعود السبب الرئيس لكثافتها على طول ضفة النهر لما يوفره من جو ملائم وهواء نقي ومنظر خلاب يؤمه المتنزهين بصفة يومية عصر كل يوم أو بصفة دورية (يومي الخميس والجمعة) من كل اسبوع ويبلغ عدد المقاهي (١٠) و(٧) مطاعم ، وهناك صنف أخر من المقاهي والمطاعم في المدينة على طول الشوارع التجارية كشارع (الجري) والبالغ عددها (٩) اذ تنتشر هذه المؤسسات بصورة متباعدة مستفيدة من قرب هذه المؤسسات من المستهلكين الزوار وهي لاتقل اهمية في تنافسها وتزاحمها على وحدة الأرض مقارنة بالصنف الاول رغم ارتفاع الاسعار فيها ، كما تتواجد مجموعة من المقاهي داخل المنطقة التجارية المركزية (السوق القديم) ويبلغ عددها (٥) والتي يؤمها في الغالب الرجال المسنين والذين بزيارتها وتجمعهم يتذاكرون ايام الصبا ويتبادلون الهموم والحكايات الجميلة ايام شبابهم انظر صورة رقم (٧) .

صورة رقم (٧)

مقاهي مدينة هيت على ضفاف النهر

صورة التقطت بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٥

٤. المراكز الثقافية والرياضية والحدائق .

تلعب هذه المنشاءات والمرافق ضمن المراكز الثقافية دورا مهما ضمن الوظيفة الترويحية (الترفيهية) التي تقدم للسكان في مدينة هيت خدماتها الواضحة لما للاهتمام المتعاظم لسكان المدينة بالثقافة والفنون والانشطة الرياضية الاخرى والدليل على ذلك اعلام الثقافة والعلوم والفنون ليس على مستوى المدينة بل على مستوى محافظة الانبار والعراق فضلا عن الاقطار العربية والاجنبية ، ومن خلال هذه الفقرة يمكن الوقوف على ابرز المراكز الثقافية التي كانت النواة الاولى التي احتضنت مثل هؤلاء المثقفين وكانت الباكورة التي انطلقوا منها الى

العالم لفيض سعة افقهم وتطلعاتهم واهمها (مقهى الشاقوفة) والتي تطل بصورة مباشرة على نهر الفرات و المكتبة العامة) التي تاسست عام ١٩٦٣ والتي تضم مختلف الكتب في شتى صنوف العلم والادب والثقافة وتبلغ مساحتها (٩٣٧,٥)م٢، تليها في الاهمية (نقابة المعلمين) التي ترعى المعلمين والمدرسين وهي مركز لاجتماع الكوادر التعليمية واقامة الندوات الثقافية والاحتفالات المتعددة والدورية ويقتصر وجودها في حي المعلمين وتبلغ مساحتها (٢٣٧٧)م٢ ، يليها (نادي الموظفين) وتبلغ مساحته (١١٢٥)م٢ ويضم حديقة جميلة وصالة لتقديم الخدمات للزبائن والذي لا يقل اهمية عن المراكز الاخرى من خلال دوره الفاعل في توفير الاوقات للترفيه (الترويح) للموظفين على مختلف المستويات للراحة وخاصة بعد انتهاء الموظفين من عناء النصف الاول من النهار الذي تبدأ ساعاته من ٨ صباحا ، حتى ٢ ظهرا) لتبدأ ساعات الراحة صيفا من (٥ عصرا وحتى ١٠ مساءا) وأما في الشتاء تبدأ ساعاته من (٣ عصرا وحتى ١٠ مساءا) وهو وقت كافي لملئ الفراغ الذي يسبب الترهل الصحي والنفسي والعضلي) ليستثمر لتجديد الطاقة لدى الانسان (الصحية والنفسية والعضلية) لاستقبال يوم جديد فيه عمل جديد ،اما (المركز الثقافي) فهو مركز اقيم حديثا في عام ٢٠٠٩ والذي يقع على ضفة نهر الفرات مجاورا المقاهي والمطاعم حيث تبلغ مساحته (٦٠٠) م٢ ويضم حديقة كبيرة وقاعة مؤتمرات وصالة سداسية الشكل ذو طابقين لاقامة المحاضرات والمعارض نتيجة تزايد المطالبات بانشاء صرح ثقافي لاقامة النشاطات والندوات والمعارض والمحاضرات العلمية والادبية وتنافس المهتمين باقامة الانشطة والمعارض انظر صورة رقم (٨) .

صورة رقم (٨)

المركز الثقافي في مدينة هيت

صورة التقطت بتاريخ ٢٠١٠/٣/١٠

فضلا عن ما تضمه المراكز الثقافية من (متنزهات وحدائق) حيث يبلغ عدد المتنزهات في مدينة هيت والتي تقتصر على مركز المدينة ثلاثة فقط وهي موزعة في حي المعلمين فقط والتي اقيمت عام ١٩٨٥ ويبلغ مجموع مساحاتها (٩٢١٨) م٢ فقط وتشتمل على الحدائق لخدمة سكان المدينة وقد روعي في

انشاءها كل المواصفات ضمن القياسات المعمول بها في بناء المتنزهات من الاسيجة العالية والالعاب المتنوعة التي تلائم مختلف مستويات اعمار المتنزهين الا إنها قد خربت وتأكلت نتيجة الظروف الطبيعية فضلا عن قلة الاهتمام وصيانتها من قبل الدوائر الحكومية المسؤولة ، اما الحدائق فقد خصصت مساحات لاقامة الحدائق داخل الاحياء السكنية لغرض الترويح عن النفس لسكان الاحياء وتلطيف الجو وتقليل الاختناقات نتيجة الاحتشاد السكني الا إنها غير فعالة وتركت لتكون مساحات داخلية فارغة وعدم التمكن من زراعتها وذلك لارتفاع نسبة الاملاح في التربة نتيجة مياه الصرف الصحي المنصرفة من البيوت لعدم توفر شبكات الصرف الصحي وتبلغ مساحاتها (٥٠٧٦٠)م٢ ،

اما بالنسبة للمراكز الرياضية فهي تضم الملعب والذي يقتصر وجوده في حي المعلمين وتبلغ مساحته (٢٨١٢٥)م٢ ويضم ساحة العاب كبيرة ومدرج وقاعات رياضية ومخازن وساحات للالعاب القوى وغيرها ، في حين يتوسط مركز الشباب مدينة هيت على طول شارع الجري ويضم ساحة العاب كرة القدم وقاعات رياضية مغلقة لالعاب القوى وتبلغ مساحته (٣٠٤٦٨)م٢ ٢٨ ، فضلا عن النادي الرياضي الخاص بالمدينة والذي يشترك مع مركز الشباب في نفس المكان وهي مراكز مهمة وفاعلة وذلك لدورها في اقامة الانشطة الرياضية (الترويحية) للشباب المهتمين بالرياضة وابرزها (العاب كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة) يمارسها الشباب من عمر (١٣ سنة وحتى ٢٥ سنة) على شكل فرق رياضية منظمة من قبل مديرية التربية فرع هيت وهيئات اهلية ترعى الرياضة

تستثمر الطاقات الشابة وتنمي قدراتهم العقلية والجسمية وتملئ الفراغ وتبعدهم عن الامراض والمخدرات .

كفاءة الخدمات الترويحية في مدينة هيت

مفهوم كفاءة الخدمات .

(يعد مفهوم الكفاءة من أهم المفاهيم المستخدمة لتقييم أداء أو عمل يقوم به الكائن البشري)٢٩ ، (ويفسر مفهوم الكفاءة لغويا على انه انجاز عمل ما بأقل الجهود واقل الفاقد وبمعنى أخر تعني نسبة الطاقة المستخدمة من قبل النظام الديناميكي إلى الطاقة المتوفرة له خلال دوره في العمل)٣٠ ومن هذا المفهوم فان الكفاءة تعد ذات أهمية كبيرة فيما يخص الخدمات الترويحية (الترفيهية) إذ تتميز الخدمات الترويحية بالكلف العالية التي تصرف على هذه الخدمات ابتدءا من تخصيص قطعة الأرض لإنشاء المركز الترويحي و ضمن المواصفات الحديثة ورفدها بالأجهزة والمعدات المريحة والكمالية التي تشعر الزائر بالراحة النفسية والجسمية وانتهاءا بتوظيف الكوادر العاملة فيها ، مما يعطي للموضوع أهمية كبيرة وفعالة وخاصة في المجتمعات المتطورة التي تعد الترويح من ضروريات الحياة للفرد والمجتمع

(لذلك نجد الهيئات والمنظمات الحكومية وشبه الحكومية اولت هذا الجانب عناية خاصة وذلك لما تحتله من اهمية متميزة بين الانشطة الاقتصادية الاخرى وما تدر من موارد تدعم الدخل القومي لدى الكثير من دول العالم فضلا عن اثارها الحضارية والثقافية لتلبية رغبات الافراد الروحية والترويحية بهدف تحقيق السرور والراحة النفسية على مستوى الفرد والجماعة)

وانطلاقا من هذه الأهمية فأن كفاءة وكفاية الخدمات الترويحية تستوجب التخطيط الجيد وتعتمد على أسس علمية دقيقة لذا حرصت وزارة التخطيط في العراق٣١ إلى تحديد مجموعة معايير تعتمدها لقياسها لتبيان مدى الكفاءة في مكان دون أخر وهي كالتالي :

جدول رقم (٣)

المعايير التخطيطية للخدمات الترويحية في العراق

الخدمة	المعيار المحلي	
	عدد السكان/نسمة	المساحة/هكتار
مركز شباب	٢٠٠٠٠	١,٥
ملاعب رياضية	٢٥٠٠٠	٤-٥
حدائق ومتنزهات	١٠٠٠٠	٥-٦
مكتبة مركزية	٥٠٠٠٠	١,٥٠
متنزه عام	٥٠٠٠٠	٢٠
نادي رياضي	١٠٠٠٠	١.٢
ساحات وحدائق	١٠٠٠٠	١

المصــدر: الجمهوريــة العراقيــة ، وزارة التخطــيط ، هيئــة التخطــيط الاقليمــي ، قســم الاسكان ،خطة التنمية العراقية لعام ٢٠٠٠ .

التوزيع المكاني لمتغيرات الخدمات الترويحية .

تتــوزع مؤسســات (مراكــز) الخدمــة الترويحيــة مكانيــا فــي مدينــة هيــت (المركز) وفقا لعوامل متعددة ابرزها :

١. عوامل ادارية
٢. عوامل تخطيطية

وهـي بـدورها تـؤثر تـايرا بـارزا حيث نجـد احـد الاحيـاء يتضـمن اكثـر مـن مؤسسة خدمة بل يتعدى ذلك الى ثلاث واربع مراكز رئيسية في حين تفتقر احياء كثيرة لمظهر واحد من مظاهر الخدمات الترويحية لتظهر فاعلية العوامل اعلاه كونها عوامل حاسمة في ذلك ومن خلال جدول رقم (٤) يمكن الكشف عن كيفيـة توزيـع المؤسسـات الترويحيـة علـى الاحيـاء السـكنية والتـي تقتسـم ارضـها المعمورة على ضوئها اداريا .

خارطة رقم (٢)

التوزيع المكاني لمؤسسات الخدمات الترويحية في مدينة هيت

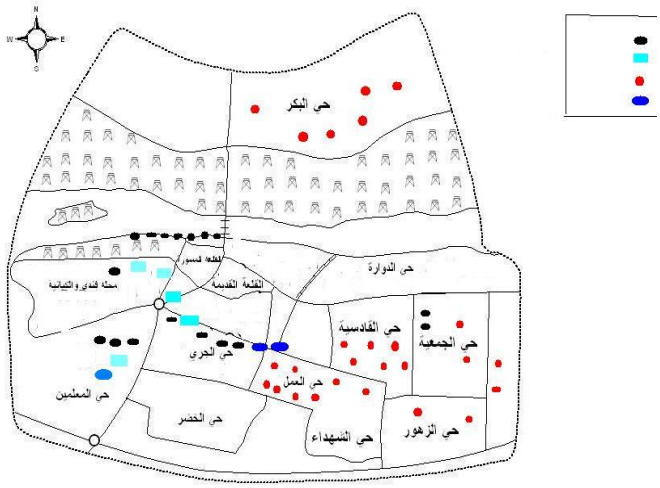

المصدر : اعدت بالاعتماد على خارطة مدينة هيت ذات المقياس ١/٤٠٠٠ ، **لسنة ١٩٩٣** .

ومن خلال جدول التوزيع المكاني والخارطة رقم (١) يتضح أن حي المعلمين يستأثر بالخدمات (المراكز) الترويحية حيث يضم ثلاث متنزهات وحدائق عامة

وملعب كبير ومركز ثقافي واحد والمتمثل بنقابة المعلمين وبذلك يكون عددها(٥) مراكز ، ثم يليه حي الجري ويبلغ عدد المراكز (٨) (٤) مطاعم ومقاهي ومركزين للرياضة ومركزين للثقافة ثم يليه حي العمال ويبلغ عدد الحدائق والمتنزهات (٧) وحي البكر (٦) ثم يليه حي الجمعية وحي الزهور وحي القدس والتي تتساوى في عدد الحدائق والمتضمن كل واحدة منها على حديقتين ، في حين تبقى الاحياء السكنية الاخرى محرومة من أي صفة ترويحية (ترفيهية) ومن خلال المؤشرات نجد أن إعدادها ومساحاتها مقارنة بعدد السكان ومساحة كل حي سكني اعلى من المعايير المحددة والمتبعة من قبل وزارة التخطيط العراقية كأهداف خطة للتنمية وبها سجلت كفاءة سلبية عالية جدا وعدم كفاية واضحة لذا من الضروري انشاء عدد من المراكز الترويحية (الترفيهية) لكل حي سكني ومايناسب مع الحي السكاني له بكل أنواعه (الرياضية والثقافية والمتنزهات والحدائق) واتباع الطرق العلمية الحديثة والجديدة وتجهيزها بالخدمات الجمالية والكمالية لتعطي شعور بالراحة وتدخل السرور على السكان .

كفاءة الخدمات الترويحية (الترفيهية) .

من خلال عرض واقع الخدمات الترويحية في مدينة هيت وبالمقارنة مع المؤشرات الترويحية نجد أن كفاءة الخدمات متباينة بين احياء المدينة لذا يمكن أن نقسم المدينة الى قسمين من حيث وجود الخدمات فيها :

١. الاحياء التي تتواجد فيها الخدمات الترويحية وهي (حي المعلمين وحي الجري وقندي والقبانية وحي العمال وحي البكر وحي القادسية) .

٢. الاحيـاء التـي لاتوجـد فيهـا أي صـورة مـن صـور الخـدمات الترويحيـة وهـي (الخضـر والـدوارة والقلقـة) وهـي متباينـة فـي نوعيـة الخـدمات فبعضـها توجـد فيها مراكز ريضية وتفتقر الى المراكز الثقافية وبالعكس والبعض الاخر توجد فيها حدائق ومتنزهات وتفتقر الى أي مركز رياضي وثقافي انظر جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤)

توزيع المؤسسات الترويحية على الأحياء السكنية في مدينة هيت

الأحياء السكنية	عدد السكان	المراكز الرياضية		المراكز الثقافية		المتنزهات والحدائق		المطاعم والمقاهي	
		المساحة		المساحة		المساحة /م٢		المساحة	
الجمعية	٥١٠٠	–	–	–	–	١٣١٥	٢	٥٠	
المعلمين	٥٣٠٠	١	٢٨١٢٥	١	٢٣٧٧	٣٨٠٢	٣	–	–
البكر	٨١٨٨	–	–	–	–	٢٠٠٠٠	٦	–	–
الخضر	٥١٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
العمال	٤٣٠٠	–	–	–	–	١٠١٢٣	٧	١٢٠	٣
الإطفاء	٣٤٧٠	–	–	–	–	١٨٧٥	١	–	–
القادسية	٢٩٥٠	–	–	–	–	١١٧٣٥	٦	–	–
الدوارة	٣٤٨٠	–	–	–	–	–	–	–	–
قندي والقبانية	٢٠٠٠	–	–	٢	٢٣٥٦	–	–	٢٥٠	١
القلقة	٣٦٠٠	–	–	–	–	–	–	–	–
الجري	٣٤٥٠	٢	٣٠٤٦٨	٢	٢٤٦٠	–	–	١٥٠	٤

القدس	١٤٦٤	–	–	–	–	٣٩٤٢	٢	–	–
الزهور	١١٥٧	–	–	–	–	٢٢١٩	٢	–	–
المجموع	٤٩٤٥٩	٣	٢٨١٢٥	٥	٧١٩٣	٥٦٠١١	٢٩	١٠	٥٧٠

المصدر : بالاعتماد على :

١: الدراسة الميدانية

٢: بيانات الجهاز المركزي للاحصاء ، فرع هيت ، بيانات غير منشورة ، لعام٢٠١٠

أثر الخدمات الترويحية على الجوانب الاقتصادية

تعد الخدمات الترويحية من الخدمات التي تعتمد على الاستثمارات الناجحة إذا توفرت كل متطلبات النجاح في المكان والتي تهدف الى المنفعة النوعية والكمية العامة والخاصة فهي تستلزم توفر مجموعة من الخصائص واولها الحاجة الملحة الى وجود نوع من التنظيم لاسترجاع قيم الوقت والجهد والامكانات المستخدمة ومايفيض هي الارباح ويرى الباحث أن هناك مجموعة من الاثار التي تنعكس على بعض الجوانب وابرزها بالتالي :

١. توفر فرص عمل وتحد من البطالة .

تعاني اغلب مدننا العربية من البطالة وقلة توفر فرص العمل ولعل ذلك يعود الى اسباب عديدة ابرزها انخفاض مستوى الدخل القومي للبلد الذي ينعكس على كل مفاصل الحياة ومدينة هيت من المدن التي تعاني فيها الكوادر الشابة والذين هم في سن العمل من البطالة وقلة فرص التوظيف وخاصة الحاصلين على الشهادات الاكاديمية الوسطية ودونها ، وتعد الخدمات الترويحية من الخدمات الجاذبة للايدي العاملة لمختلف المستويات ولمختلف الانماط وهذا مااثبتته الدراسة الميدانية والمسح الميداني للعاملين في هذا المجال ، حيث يبلغ عدد

العاملين في المقاهي (٤٥) عاملا على اعتبار أن كل مقهى يعمل فيها كمعدل (٣) عمـال لمجمـوع (١٥) مقهـى ، فـي حـين يبلـغ عـدد العمـال فـي المطـاعم (١١٢) عامل على اعتبار أن كل مطعم يعمل فيه كمعدل (٨) عمال لمجموع (١٤) مطعمـا ، علمـا أن كـل عامـل فـي المقهـى يتقاضـى اجـرا شـهريا وقـدره (٢٠٠٠٠٠) دينـار عراقـي فـي حـين يتقاضـى العمـال فـي المطـاعم كمعـدل (٣٠٠٠٠٠) دينار عراقي شهريا ، اما المراكز الثقافية فان المكتبة العامة يعمل فيها (٤) موظفين ويعمل في نادي الموظفين (٧) عمال ويعمل في نقابة لمعلمين (٧) مـــوظفين فـــي حـــين يعمـــل فـــي المركـــز الرياضـــي (٥) وفي مركز الشباب (٤) وفي نادي هيت الرياضي (٤) ، ويتضح من ذلك أن الخدمات الترويحية وفرت فرص عمل مناسبة لهم وقللت من البطالة وخفضت من حدتها وشجعت المستفيدين منها على الاستقرار والاطمئنان بوجود فرص عمل دائمية ٣٢ .

٢. رفع المستوى المعاشي للعاملين

يعد رفع المستوى المعاشي للعملين من اهم الاثار التي انعكست بعد ما توفرت فرص عمل للايدي العاملة المناسبة من اجور شهرية جيدة الأمر الذي شجع على رفع المستوى المعيشي كتحسين الحالة الصحية والقدرة على توفير وشراء الحاجات المنزلية الضرورية من (تلفزيون واجهزة التبريد والاثاث والهاتف المحمول وغيرها) فضلا عن ماحققته من سمات مهمة كالتشجيع على الزواج بدل العزوف عنه لاغلبهم وامكانية استئجار مساكن مستقلة لعوائلهم وبناء مساكن جديدة وشراء سيارات خاصة كنوع من الرفاهية والاقتصادية .

٣.رفع المستوى المعاشي للمدينة .

تـنعكس الاثـار الاقتصـادية علـى المدينـة مـن خـلال العوائـد الماليـة التـي تعـودعلى سـكان المدينـة بالاسـتفادة مـن الخـدمات المقدمـة مـن الاسـتعمالات الترويحية ، اذ أن الخدمات المقدمة تعود بالاموال على اصحاب تلك المؤسسات (المطاعم والمقاهي) فضلا عن زيادة الاموال في السوق للمداولة والاستثمار وتشير الدراسة الميدانية الا أن نسبة الارباح تزداد سنة بعد سنة وذلك لاستتباب الامن الذي كان مفقودا ثم زيادة الرواتب الشهرية للموظفين نتيجة لارتفاع الدخل القومي لعموم البلد فضلا عن تميز المدينة بالناحية الترفيهية لتوفر الامكانات الطبيعية واليشرية المذكورة سلفا .

٤. تنوع الاستعمالات الاخرى

تتعدد وتتنوع الخدمات في مدينة هيت وابرزها التجارية والنقل والخدمات الارتكازية الاخرى نتيجة نشاط الاستعمال الترويحي لزيادة الاعتماد بعضها على البعض الاخر اذ توفر الخدمات التجارية كثير من المواد الاستهلاكية التي تحتاجها بصورة دائمية بعض المراكز الترويحية كالمطاعم والمقاهي من (خضر وفواكه ومشروبات غازية ولحوم حمراء وبيضاء واسماك ومواد أخرى) تقدم على شكل وجبات للوافدين إليها ، فضلا عن ماتساهم خدمات النقل به من خلال توفر الطرق الجيدة التي توصل المناطق ببعضها وامكانية الوصول إليها بالسيارة وخاصة للمناطق الترويحية البعيدة والتي هي خارج مركز المدينة كمغارة ام الجذوع والتجول في الصحراء والتجول في الاراضي الخضراء أو الوصول الى العيون القيرية المشهورة في المدينة اما الخدمات الارتكازية الاخرى فلا يقل دورها وذلك لامكانيتها في توفير الطاقة الكهربائية ومياه الشرب وخطوط الهاتف والطرق النظيفة وشبكات الصرف الصحي .

اثر الخدمات الترويحية على الجوانب الاجتماعية

كانت النظرة السائدة الى العاملين في بعض المجالات الحياتية سلبية تنطلق من اعتبارات اجتماعية وبيروقراطية وفوقية ، مثلما كانت النظرة الى العاملين في مجالات رفع الفضلات بينما اصبح العصر الحديث (ينظر الى هذا النوع من النشاطات على إنها اعمال تتعلق بصناعة بيئة افضل للانسان واصبح نوع العمل الذي يقوم به يرتبط بمقدار الخدمة الاجتماعية التي يحققها والمنفعة الاجتماعية التي يوفرها فهي نوع من الاعمال الخدمية ذات الصفات والخصائص المتميزة في مظهرها وترتيبها واناقتها ونظافتها) ومن ابرز الجوانب الاجتماعية هي كالتالي :

١. وقت الفراغ .

تعد عملية الترويح من العمليات او الممارسات الضرورية للفرد وهي كرد فعل للانشطة والفعاليات التي يمارسها الانسان خارج البيت للاستمرار في الحياة ، والترويح عمل ارادي للشخص يندفع نحوه لممارسة الرغبة في سد وقت الفراغ ٣٣ ، والمقصود بوقت الفراغ هو الزمن الفائض عن ساعات العمل اليومية والحاجات البيتية والبايولوجية للانسان ٣٤ ، ويشير المصطلح على انه الزمن الذي يكون فيه الانسان عدا ماهو فيه من غفلة كالنوم او قيد فسيولوجي لقضاء الحاجات كالطعام ٣٥ ، وبعبارة ادق فان وقت الفراغ هو فترة زمنية تستثمر لتجديد طاقة الانسان وبعث نشاطه عن طريق التأمل والاسترخاء والراحة في ظل الظروف الطبيعية ضمن بيئته الجغرافية فهو وقت مستقطع من حياة الانسان اليومية لايخضع لضوابط العمل يهدف الى الراحة الذهنية والبدنية ٣٦ ، ويتمتع سكان مدينة هيت بوقت فراغ محدد وهو الساعات التي هي بعد انتهاء العمل في

الدوام الرسمي سواء اكانو موظفين او طلبة والتي تختلف في الصيف عنه في الشتاء وذلك بسبب قصر او طول فترة النهار والتي تبدأ من بعد الساعه الخامسة عصرا وانتهاءا بالساعة العاشرة مساءا وخاصة عند المقاهي والمطاعم المتركزة على طول نهر الفرات كما ذكرنا سلفا اما بالنسبة للمارسة بعض النشاطات الرياضية فان اشهرها هي ممارسة هواية السباحة والتي تبدأ من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة السابعة مساءا ، اما في الشتاء فان وقت الفراغ الذي ممكن ان يقضيه الفرد يختلف عن ما يقضيه في الصيف حيث تبدأ ساعة الترويح من الساعة الثالثة والنصف وتنتهي بالساعة الخامسة والنصف مساءا ، ويختلف الامر في ايام العطل الاسبوعية (الخميس والجمعة) اذ تطول ساعات الترويح حتى الساعة الثامنة مساءا وذلك بسبب برودة الطقس ، الامر الذي ينعكس على سكان المدينة من الناحية الاجتماعية من خلال اوقات الراحة التي يمكن ان يقضيها الفرد بعد ساعات عمل مضنية طويلة على مدار الاسبوع بصورة عامة وعلى مدار اليوم بصورة خاصة ممايوفر ذلك امكانية تجديد الطاقة للانسان وتحقيق الراحة والسعادة وتخليصه من التعب النفسي والعضلي

٢. تنمية القدرات البشرية .

للاستعمالات الترويحية (الترفيهية) اثارا مهمة من ناحية تنمية القدرات البشرية وتحفيزها على العمل من خلال توفير فرص عمل في مجالات متعددة والتوعية نحو ملئ الفراغ واستثمار الوقت لمصلحتهم وخاصة للكوادر الشابة في سن العمل ، اذ العمل يفتح افاق جديدة ويرسم الخطوط الاولى للمستقبل للفرد الذي يمكن صناعته بنفسه مع العزيمة والشجاعة والتحمل .

٣. الحفاظ على طبقة الشباب .

تؤمن (فرص العمل) للشباب اموال يمكن الاعتماد عليها في رسم خطوط مستقبلهم واتجاهتهم وميولهم يوما بعد يوم حتى تتسع تطلعاتهم نحو الاستقرار والحصول على الشهادات المناسبة لهم فضلا عن امكانية الزواج الاقتصادية وتكوين الاسرة ومتطلبات الحياة الاخرى ، سيما وان الشباب القادرين على العمل وضمن الاعمار المحددة للعمل تبدأ من سن (١٥-٦٣) وتعد الفترة من (١٥-٢٢) سنة في اعتقاد الباحث من اخطر الفترات التي تواجه الانسان والتي يكون فيها متقلب الاراء والافكار وامكانية اقناعهم باشياء قد لايتقبلها العقل وسهولة استغلالهم لاعمال التخريب التخريب والارهاب والقتل أو للتطرفات الدينية أو العرقية التي تفتح افاق الفتن والمصائب ، والاعداد التي لابأس بها والتي كشفتها الدراسة الميدانية حول عدد العاملين في مجال الترفيه لدليل واضح على أن العمل شرف فضلا عن ما يحثه ديننا الحنيف على العمل في القران الكريم والاحاديث النبوية الشريفة .

٤. تقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية .

اضفى تمتع مدينة هيت بالامكانات الطبيعية والبشرية المتنوعة صفة السياحة الترويحية (الترفيهية) وعدها من اهم المدن في محافظة الانبار من الناحية الترفيهية لامكاناتها بحيث لم يقتصر الترويح على سكان المدينة فقط بل يقصدها الكثير من خارج المدينة لغرض الترويح بصفة دورية (شهرية) و(نصف شهرية) لاخذ قسط من الراحة والتمتع بالهواء النقي والنظر الى النهر والجلوس على شاطئه واشجار النخيل الخضراء واشجار الحمضيات الوارفة في البساتين المطلة بصورة مباشرة عليه ، فضلا عن مشاهدة الاثار القديمة (كالقلعة المسورة) و(اطلال النواعير) و(مغارة ام الجذوع)

والتنزه في بساتينها وممارسة الالعاب والسباحة عند ضفاف النهر وغيرها ، الأمر الذي شجع على تقوية العلاقات والروابط الاجتماعية بين ابناء المدينة وزوارها من المدن المحيطة كالرمادي والفلوجة حتى زادت العلاقات وارتقت الى مستوى المصاهرة والتقرب والسكن الدائم لما للمدينة من سمعة حسنة في عموم المنطقة .

الاستنتاجات :

بعد التحليل الجغرافي الدقيق يظهر للباحث بعض الاستنتاجات ابرزها :

١. تتمتع مدينة هيت بامكانات طبيعية حباها الله بها لغرض استثمارها للخدمات الترويحيـة (الترفيهيـة فالمنـاخ الملائـم والجـزر النهريـة والعيـون القيريـة وضـفاف النهـر ومغـارة ام الجـذوع والاراضـي الصـحراوية المفتوحـة لهـي امكانـات نـادرا مـا تتجمـع فـي مكـان واحـد وان اجتمعـت لتعـذر اسـتثمارها بصورة متكاملة .

٢. تتمتـع مدينـة هيـت بامكانـات بشرية تتمثل بالصـروح المعماريـة القديمـة التـي تعبـر عـن فتـرات زمنيـة ضـاربة فـي القـدم وابرزهـا (القلعـة المسـورة) و(اطـلال النـواعير وبقاياها) و(منـارة جـامع الفـاروق) وبعض المقـاهي القديمـة التراثيـة والمطـاعم فضـلا عن المراكز الثقافية والرياضـي والمتنزهات والحدائق التي ساعدت على تنشيط حركة الخدمات (الترفيهية) في المدينة وشجعت على استثمارها .

٣. ساعدت الخدمات الترويحية على توفر فرص العمل للكوادر الشابة وحرصت على الحد من ظاهرة البطالة التي تهز مضاجعهم فضلا عن رفع المستوى المعيشي لهم بزيادة دخولهم الشهرية وانعاكس ذلك على الحالة الاقتصادية لعوائلهم

٤. رفعت الخدمات الترويحية من المستوى المعاشي للمدينة بصورة عامة نتيجة للجذب السياحي لها من داخل المدينة ومن خارجها فضلا عن نشاط تنوع الاستعمالات المستفيدة منها كالخدمات التجارية والنقل وبعض الخدمات الاخرى.

٥. للخدمات الترويحية دور فعال في تنمية القدرات البشرية وتحفيزها على العمل والحفاظ على طبقة الشباب من الضياع وخاصة في سنوات المراهقة فضلا عن أن الخدمات الترويحية لها دور في تقوية الروابط والعلاقات الاجتماعية بين ابناء المدينة والمدن المجاورة لها .

٦. رغم نشاط الخدمات الترويحية في مدينة هيت الا إنها لم تنل نصيبها المكاني من المساحة والتي لاتتجاوز ٣% ومن الاهتمام وزيادة التوعية نحو أهميتها والاعتراف بدورها الفاعل في المجتمعات المتحظرة لاسيما وان مدن العالم اليوم تقفز بخطوات سريعة في مجال الخدمات الترويحية نحو الاهتمام بها والاستثمار فيها

التوصيات

١ . ضرورة تنشيط الخدمات الترويحية (الترفيهية) في مدينة هيت والبحث عن سبل الارتقاء بها من خلال تطويرها ودعمها المالي من قبل المسؤولين في القطاع الحكومي .

٢ . ضـرورة الاهتمـام بالاثـار كالقلعـة القديمـة واطـلال النـواعير ومنـارة جـامع الفاروق وتجديدها وصيانتها وفق الاساليب الحديثة دون التغير أو التشويه في مظهرها الاصلي كونه أرث حضاري لايمكن التقليل من شأنه .

٣ . زيـادة تخصـيص الاراضـي للاقامـة مراكـز جديـدة للخـدمات الترويحيـة (الترفيهية) وتوسعة المساحات التي تضم المراكز القديمة الترويحية لافاق مستقبلية جديدة ، كونها لم تحض بمساحة كافية كالخدمات الاخرى التجارية والصـناعية والسـكنية لتبقـى مقتصـرة علـى منـاطق محـدودة صـغيرة ضـيقة بعضها خرب وبعضها يتطلب التجديد وبعضها يحتاج اعادة البناء .

٤ . ضـرورة مواكبـة العصـر وخاصـة فـي مجـال الاهتمـام الواسـع بالخـدمات الترويحية وزيادة إعدادها واعداد العاملين فيها ونوعية السكان حول أهميتها ولو بشكل بسيط منظم افضل من هدمها وتهدمها وتلاشيها وضياع تأريخها وأرثها .

المصادر :

١. د.عبد الوهاب شاهين ود.عبد الاله ابوعياش ، نظام النقل العام والخدمات الترويحيـة فـي الكويـت ، مجلـة الجمعيـة الجغرافيـة الكويتيـة ، الكويـت ،١٩٨٠ ، ص٥ .

٢. د.صبري فارس الهيتي ود.صالح فليح حسن ، جغرافية المدن ، ط٢، بغداد ،٢٠٠٠، ص١٤٦ .
٣. د.صبري فارس الهيتي ، استخدامات الأرض الترفيهية في مدينة بغداد ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١٣، مطبعة العاني ، بغداد ، ص٦ .
٤. صبري فارس الهيتي ود.صالح فليح حسن ، ص ١٢٥ .
٥. د.عبد الوهاب شاهين ود.عبد الاله ابوعياش ، مصدر سابق ،ص٥ .
٦. عباس غالي الحديثي ، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة ، دراسة تحليلة في جغرافية المدينة واقليمها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٨٢، ص١١.
٧. صبري فارس الهيتي ود.صالح فليح حسن ،مصدر سابق ، ص ١٢٥
٨. صبري فارس الهيتي ود.صالح فليح حسن ، مصدر سابق ، ص١٢٦
٩. الدراسة الميدانية .
١٠. د.سعدي محمد صالح السعدي ، هيت مستوطنة حضرية في تاريخ ماقبل التاريخ تملك المؤهلات الضرورية للتنمية السياحية ، وقائع ندوة هيت في التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، مطبعة الهيتي ، ٢٠٠١، ص١٢٤
١١. مشعل فيصل غضيب ، التركيب الداخلي لمدينة هيت ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠١ ، ص ٩ .
١٢. عطيات عبد القادر حمدي ، جغرافية العمران دراسة موضوعية تطبيقية، دار المعرف الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٦٥ ، ص١٧٨ .

١٣. نظير صبار حمد المحمدي ، مناخ الانبار –دراسة تقويمية للاغراض السياحية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الانبار، ٢٠٠٠ ،ص ١٨ .
١٤. د. صباح محمود الراوي ، مظاهر الجفاف في بادية العراق الشمالية ، المؤتمر الجغرافي الاول ، جامعة الانبار ، ١٩٩٣ ، ص ١٠ .
١٥. ابراهيم حلمي ، هيت ومعادنها ، مجلة لغة العرب ، ط١، بغداد ، ١٩١٢ ، ص٣٥٤ .
١٦. حسين السيد احمد ابو العينين ، اصول الجيموفولوجيا دراسة الاشكال التضاريسية لسطح الأرض ، ط٦ ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨١، ص٤٨٤ .
١٧. الدراسة الميدانية .
١٨. انطوان شمعون جبرائل ، استخدام التحسس النائي في دراسة ظاهرة الكارست ، في منطقة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠ ، ص ٢.
١٩. د.صالح فليح حسن الهيتي، مغارة ام الجذوع في هيت ظاهرة كارستية ، وقائع ندوة هيت في التراث العلمي العربي،جامعة بغداد ، مطبعة الهيتي ، ٢٠٠١، ص ١٦٦ .
٢٠. د.صالح فليح حسن الهيتي ، المصدر نفسه ، ص١٦٥ .
٢١. د. صالح فليح حسن الهيتي ، المصدر نفسه ، ص ١٨٥ .
٢٢. احمد سوسة،وادي الفرات ومشروع الحبانية ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، ١٩٤٤ ، ص٣٨ .

٢٣. د.عماد محمد الحفيظ ود.ناطق جواد جودي، النواعير في التراث ، ابحاث ندوة النواعير التي اقامها مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد ، بالتعاون مع جامعة الانبار ، ١٩٩٠ ، ص١٨ .
٢٤. د.صبري ، فارس الهيتي ، نواعير الفرات شواهد تاريخية على اصالة حضارية ، ابحاث ندوة النواعير التي اقامها مركز احياء التراث العلمي العربي ، جامعة بغداد بالتعاون مع جامعة الانبار ، ١٩٩٠ ، ص ١٨ .
٢٥. العلامة الجوهري ، الصحاح في اللغة والعلوم ، معجم وسيط ، دار الحضارة العربية ، بيروت ، ١٩٧٥ .
٢٦. ابن سيدة ،ابو الحسن ،المخصص، مصر ، المطبعة الكبرى الاميرية ، ج٩ ،١٣١٠هـ ، ص١٦٥.
٢٧. عبد الرحمن جمعه الهيتي ، النواعير في هيت ، مقالات غير منشورة ، ٢٠١٠ .
٢٨. وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلديات الانبار ، مديرية بلدية هيت ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠ .
٢٩. بطرس ،ناصر روفائيل ' تقويم فعالية وإنتاج و كفاءة الخدمات الصحية في العراق للمدة (١٩٦٠-١٩٧٧) 'رسالة ماجستير (غ.م) كلية الإدارة و الاقتصاد 'جامعة بغداد ' ١٩٧٩ '.

30 . WBESTER.Q.THIRD NEW DICTIONARY, ENCY CLOPEDIA LBRITANNICE,MERRIAN,COMPANY,PHILLIPPIN,1971,P60

٣١. الجمهوريــة العراقيــة ، وزارة التخطـيط ، هيئــة التخطـيط الاقليمــي ، قسـم الاسكان ، خطة التنمية العراقية لعام ٢٠٠٠ .

٣٢. الدراسة الميدانية .

٣٣.محمد حسن رسول النقاش ، المواقع الترويحية وابعاد تطورها في مدينة بغداد دراسة تطبيقية لبعض المواقع الترويحية ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ص٩

٣٤. اسماعيل القرغولي ووداد المفتي ، التربية الترويحية ، دار الحكمة للطبعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨٩ ، ص٢١ .

٣٥. نظير صبار حمد المحمدي ، مناخ الانبار –دراسة تقويمية للاغراض السياحية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الانبار ، ٢٠٠٠ ،ص ٢٠٧ .

٣٦. محمد حسن رسول النقاش ، مصدر سابق ، ص٩ .